

قمة الابتكار العالمية 2018 تستعرض التوجه الاقتصادي



«دبي»: «الخليج

أسدلت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، بالتعاون مع مجموعة «إس بي أي»، الستار عن الدورة الخامسة من «القمة العالمية للابتكار 2018» التي أقيمت في فندق الريتز- كارلتون، مركز دبي المالي العالمي. ويأتي هذا التنظيم في إطار سعي اقتصادية دبي نحو بناء اقتصاد جاهز للمستقبل، وتشجيع العقول المبتكرة على تبادل المعرفة والخبرات حول مستقبل الأعمال والتوجه الاقتصادي، وذلك بمشاركة مختلف المجالات التي تشمل: التقنيات الرقمية، والطيران، والرعاية الصحية، والمهارات المستقبلية، وغيرها من المجالات المبتكرة.

شارك في القمة التي أقيمت تحت عنوان «بناء اقتصاد مستدام لاستشراف المستقبل»، نخبة من كبار المسؤولين الحكوميين، وعدد من الشركات المحلية والعالمية من مختلف القطاعات الرئيسية. وركزت فعاليات القمة على مستقبل دبي بعد 2020 والمهارات المستقبلية ومستقبل الرعاية الصحية، كما قدمت منصة «جلوبلي جريت» عرضاً حول الابتكار وتوجهات الشركات مستقبلاً.

واستعرض سامي القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، جهود حكومة دبي في وضع استراتيجيات عملية

لاستشراف المستقبل؛ لتكون مستعدة أتم الاستعداد للمتغيرات المحتملة في السنوات القادمة. مشيراً إلى أن الإمارة وبرنامج مسرعات دبي المستقبل، x10 أطلقت العديد من المبادرات النوعية والمحفزة، وفي مقدمتها: مبادرة دبي ومبادرة محمد بن راشد للابتكار الحكومي، وغيرها من البرامج الداعمة لمسيرة الابتكار في دبي. وأثمرت هذه الاستراتيجية في حفاظ الإمارات على صدارتها في المركز الأول عربياً في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2018. وأشاد القمزي بدور مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار التي نجحت في استقطاب 88 من الشركات الناشئة والفائزة على المعرفة من 35 دولة من مختلف أنحاء العالم، خلال العام 2018، والتي تعمل في مجموعة متنوعة من القطاعات، من ضمنها: البرمجيات، وخدمات الدفع الرقمي، والهندسة، والتصنيع، والتصميم، والطاقة المتجددة، وتقنية المعلومات، والاتصالات.

وقال محمد شاعل السعدي، المدير التنفيذي لقطاع تطوير الأعمال والاستراتيجية في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي: «تمثل القمة منصة مثالية للمعنيين من مختلف القطاعات للتعاون فيما بينهم وتبادل الأفكار والتعبير عن الآراء، وإيجاد فرص التعاون لبناء اقتصاد مستقبلي. ومع ظهور الاتجاهات المستقبلية، يتعين على الشركات إعادة النظر في استراتيجياتها وتطوير مواردها، لتصبح أكثر قدرة على التعامل مع التقلبات المقبلة». ومن أبرز الفعاليات التي شهدتها القمة المواجهة القانونية، وهي مناظرة تفاعلية وحيوية بين أحمد صالح، من شركة التميمي ومشاركه، وتوم بيكنل، من شركة «بنسنت ماسونز»، وجرى خلالها طرح العديد من التساؤلات حول التداعيات القانونية للتقنيات الإحلالية و«كيفية التوصل إليها»، وشهدت القمة طرح مجموعة من الأمثلة حول الابتكار في عدد من العلامات التجارية محلية النشأة، مثل شركة بيئة وشركة كريم وشركة هوليداي مي، ورؤيتها لمستقبل الأعمال في دولة الإمارات وإمارة دبي على وجه التحديد. وشهدت القمة جلسيتين تفاعليتين، أتيحت خلالهما الفرصة للوفود المشاركة للتفاعل، وعرض أفكارهم على الشركاء في الابتكار والمخططين الاستراتيجيين للمستقبل في القطاعات ذات الصلة بهم.